Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن تغدفي دوني القناع فإنني طب بأخذ الفارس المستلئم
أثني عليّ بما علمت فإنني سمح مخالطتي إذا لم أظلم
فإذا ظلمتُ فإن ظلمي باسل مر مذاقته كطعم العلقم

وعلى هذا الغرار يأتي فخره في معلقته ، وفخر الفاخرين في حديثهم .

أما محمد بن حازم فيفتخر شاعراً ، وفخر الشاعر إنما يكون بأشعاره ، فيجعل التركيز والتكرير لمناط الفخر من قصاره البالغات ما لا تبلغ طوال القصائد :

أبي لي أن أطيل الشعر قصدي إلى المعنى وعلمي بالصواب
فأبعثهن أربعة وستا مثقفة بألفاظ عذاب
وهن إذا وسمت بهن قوما كأطواق الحمائم في الرقاب
وهن إن أقمن مسافرات تهاداها الرواة مع الركاب

وصدق ابن حازم ، فهن قد سافرن إلينا لنجعل منهن مثالا لتكرار الفخر هاهنا .

وأما أبو فراس فلا يفوته الفخر وهو في منفاه ، فيردد افتداءه مقرونا بافتداء الفارس الحامي وافتداء شرف العلي ومن يذود عن قومه بالبيان والسنان :

فإن تفتدوني تفتدوا لعلاكم فتى غير مردود اللسان ولا اليد
وإن تفتدوني تفتدوا شرق العدى وأسرع عواد إليها معود
يدافع عن أحسابكم بلسانه ويضرب عنكم بالحسام المهند

ويفتخر الأخطل فيصب فخره وتيهه على ممدوحيه بندائهم نداء التشهير بهم ، فيكرر النداء قبل الخبر في البيتين كأنه يقول : إياكم أنتم لا غيركم أعني غير موارب :

أبني أمية إن أخذت كثيركم دون الأنام فما أخذتم أكثر
أبني أمية لي مدائح فيكم تُنْسَوْنَ إن طال الزمان وتذكر